العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"إستخدام المستحدثات التكنولوجية المناسبة لتعليم القرآن الكريم لذوي الإحتياجات الخاصة على ضوء إتجاهات معلمي القرآن الكريم"

إعداد الباحث:

د. نائف بن يوسف التويم

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المقدمة:

نظرا لتزايد معدلات التحاق الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعليم في المدارس، أصبح تحسين أدائهم التعليمي مسألة بالغة الأهمية؛ ويختلف الطلاب ذوو الصعوبات في خصائهم وفي اتجاهاتهم وميولهم وقدراتهم لذا فمن الضروري توفير أساليب ومواد تعليمية تكيفية من أجل تلبية الاحتياجات الفريدة لدى كل فئة منهم؛ ويتفق الخبراء على أن التعليم الإليكتروني التعاوني الذي يجمع بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي الإعاقات في نفس الفصول الدراسية يعتبر استراتيجية تعليمية فعالة، وذلك من خلال تطبيق المعلم لاستراتيجيات ومواد تعليمية تكيفية(**Chu et.et al**, 2016, 18-19)

فالوسائل التكنولوجية الحديثة تشكل مهارة أساسية ورئيسية، يجب على معلم القرن الحادي والعشرين امتلاكها، وإتقان استخدامها، ولابد أن نسعى وبصفة دائمة في الاستمرار للوصول إلى أفضل الطرق في تقديم كل ما يخدم تعلم الطلبة ذو الاحتياجات الخاصة، في ظل مجتمعات مازالت ضعيفة الوعي بالنسبة لهم وتنظر لمشاكلهم نظرة فردية تخص المعاق وأسرته ، مما نتج عنه تجاهل لاحتياجاتهم الاجتماعية والتعليمية ومما اثر سلبيا على حقوقهم، ونسيان الفرص الخاصة بهم والمتكافئة مع المجتمع والتي نادت بها المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية ضمانا لحقوقهم وتيسير سبل معيشتهم وتعلمهم أسوة بزملائهم العاديين من أفراد المجتمع.

من هذا المنطلق ظهرت العديد من البحوث والدراسات التي دعت إلى ضرورة التوظيف الفعال للمستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية لما لها من مزايا عديدة، حيث أنها تعمل على زيادة التحصيل الدراسي وارتفاع مستوى التعلم لدى التلاميذ ذوي الخبرات المنخفضة والبطيئة في التعلم، كما أن بعضها يشجع المتعلم على استكشاف الأماكن والأشياء التي يصعب الوصول إليها دون الإخلال بمقاييس الحجوم والأبعاد والزمن والتفاعل مع الآخرين، هذا بالإضافة إلى قدرتها على استثارة اهتمام المتعلمين وزيادة خبراتهم وتقليص الفروق الفردية بينهم، والمساعدة في بناء المفاهيم السليمة وإتاحة الفرصة للمشاهدة والتأمل والتفكير بالإضافة إلى أنها تقدم فهم أعمق للأشياء والعلاقات التي بينها وكذلك مسبباتها.

بناءً عليه، فإذا كان للمستحدثات التكنولوجية أهميتها الواضحة في مجال تعليم العاديين بصفة عامة، فإن أهميتها تزداد وضوحاً في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة؛ تلك الفئة التي تتسم بخصائص نفسية، وقدرات عقلية خاصة تختلف عنها لدى اقرانها العاديين بل وتختلف بين كل فرد وآخر داخل الفئة ذاتها (الخطيب، 2014، 276).

مشكلة البحث:

الواقع أنه بالرغم من فاعلية المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة والتي أثبتتها الدراسات التجريبية في المجال، إلا أنها لم توزع على نطاق واسع أو بمعنى أدق ... لم تتعدى مرحلة البحث إلى مرحلة التطبيق، هذا ما لاحظه الباحث من خلال تردده المستمر على المؤسسات التربوية الخاصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الإشراف على التدريب الميداني لطلاب التربية الخاصة بتلك المؤسسات، حيث قام الباحثة بعمل دراسة استكشافية على عينة قوامها 100 من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بتلك المؤسسات (المدارس) من خلال عمل مقابلات مقننة مع هؤلاء المعلمين حول مدى معرفتهم بتلك المستحدثات ومدى توظيفهم لها في تعليم تلك الفئات محل تخصص كل منهم ، ومدي قناعتهم بفاعلية استخدام تلك المستحدثات في تجويد العملية التعليمية لتلك الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة واتجاهاتهم نحوها .

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وبطبيعة الحال فإذا كنا نهدف إلى تحسين نوعية المردود في النظام التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة بالقدر الذي يحقق الأهداف المرجوة منه، وربما يجعله استثمارا تعليمياً لا هدراً دون عائد أو منتج فعال، فلابد من توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية لتلك الفئة التي أصبح استخدامها ضرورة تقضيها عمليات تطوير التعليم لإثراء البيئة التعليمية بالمستحدثات التكنولوجية ومن ثم تحسين جودة العائد التعليمي.

تأسيساً على ما سبق .. وانطلاقاً من أن أية عملية تطوير لأي جانب من جوانب العملية التعليمية لابد وأن تبنى على أسباب ومبررات نابعة من عملية تقويم لتلك الجوانب، ومن ثم وضع خطة التطوير الملائمة يأتي البحث الحالي ليتكامل مع الدراسات السابقة من خلال الوقوف على الوضع الراهن لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد اتجاهات المعلمين نحوها في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لتعليم القرآن الكريم .

تساؤلات الدراسة:

1. ما اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة؟
2. هل تختلف اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف كل من:

أ- نوع التعليم (مدارس تحفيظ القرآن الكريم – عام)؟

ب- النوع (ذكر – أنثى)؟

ج- الخبرة (من 1 – 5 أعوام). (من 6 – 10 أعوام). (أكثر من 10 أعوام)؟

3- ما العلاقة بين تصورات معلمي القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية وبين اتجاهاتهم نحو استخدامها في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة؟

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية تحقيق ما يلي:

1- معرفة اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

2- معرفة مدى اختلاف تصورات واتجاهات المعلمين نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس باختلاف نوع التعليم والنوع والخبرة.

3- معرفة نوع العلاقة بين تصورات معلمي القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وبين اتجاهاتهم نحو استخدامها في التدريس.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1- تطوير أداء معلمي القرآن الكريم في استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية، وبما يسهم في تحسين العملية التعليمية وتنمية مهارات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- تقديم أداة البحث ، وهي مقياس ؛ للتعرف على اتجاهاته نحو استخدامها في التدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، واستبانة لتحديد معوقات استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية، يمكن الإفادة منها في بناء أدوات ومقاييس مماثلة في الميدان.

3- تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة، التي أكدت على ضرورة التعرف على تصورات معلمي القرآن الكريم وعلاقتها باتجاهاتهم نحو استخدامها في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

حدود الدراسة:

- من ناحية اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريس: تقصر الدراسة الحالية على ثلاثة أبعاد هي أهمية المستحدثات التكنولوجية التعليمية، والاهتمام بها، والاستمتاع بها في التدريس.

مصطلحات الدراسة:

. المستحدثات التكنولوجية التعليمية:

ويقصد بها في الدراسة الحالية مجموعة الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية والبرامج و الاستراتيجيات التعليمية، المساعدة لمعلمي القرآن الكريم في تنفيذ الدروس، والتي تقدم حلولاً مبتكرة لمشكلات التعليم، وتسهم في رفع كفاءته، مع اتصافها بالتفاعلية والتنوع والكونية والفردية والتكامل.

- **ذوي الاحتياجات الخاصة:**

عرفهم (الزراع، 2006: 258) بأنهم الأفراد الذين ينحرف أداؤهم العقلي أو السلوكي أو الحركي أو الحسي عن المتوسط بحيث لا يتوافق مع التوقعات الخاصة بأداء الأفراد العاديين في نفس الفئة العمرية، لذلك هم بحاجة إلي خدمات ومصادر تربوية مختلفة عن تلك التي تقدم للأفراد العاديين.

وعرفهم (بطرس، 2007، 24) بأنهم الأفراد الذين يعانون من حالات ضعف تزيد عن مستوى الاعتماد لديهم وتحد من قدراتهم أو تمنعهم من القيام بالوظائف المتوقعة ممن في عمرهم بشكل مستقل.

وبما أن مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة يشمل فئات الإعاقة المختلفة فضلاً عن فئة الموهوبين والمتفوقين، فقد استبعد من البحث الحالي فئة الموهوبين والمتفوقين من ضمن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة واكتفى بفئة المعاقين فكرياً.

المفاهيم الأساسية للدراسة:

المستحدثات التكنولوجية:

أدى التطور السريع في العلوم والمعارف الإنسانية كما وكيفا، إلى اكتساب المستحدثات التكنولوجية أهمية متزايدة في العملية التعليمية؛ فتأثرت منظومة التعليم – على اختلاف مستوياتها – بالمستحدثات التكنولوجية، وأصبح من الضروري إدخال المستحدثات التكنولوجية في النظام التعليمي؛ لرفع كفاءته.

1- ماهية المستحدثات التكنولوجية:

تعددت تعريفات المستحدثات التكنولوجية، تبعاً لوجهات النظر المختلفة للمستحدثات التكنولوجية؛ فيرى علي عبد المنعم (2007) أن المستحدثات التكنولوجية هي فكرة أو برنامج أو منتج، يأتي في صورة نظام متكامل، أو في صورة نظام فرعي لنظام آخر متكامل، ويستلزم بالضرورة سلوكيات غير مألوفة وغير منتشرة، من حيث المستفيدين، من هذه الفكرة أو البرنامج أو المنتج. (علي عبد المنعم: 2007، 49)

والمستحدثات التكنولوجية هي مجموعة التقنيات التفاعلية الحديثة، التي تسمح بتفريد المواقف التعليمية، وإثرائها، من خلال تغذيتها بعدة مصادر وبدائل متباينة، في صورة وحدة نظامية متكاملة، لتحقيق تعلم مثالي. (سالم و سرايا: 2013، 280)

ومن خلال ما سبق، يتضح أن المستحدثات التكنولوجية هي مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد والبرامج التعليمية، التي تقدم حلولاً مبتكرة لمشكلات التعليم، إسهاماً في رفع كفاءته، مع اتصافها بالتفاعلية والتنوع والكونية والفردية والتكامل.

2- أهمية المستحدثات التكنولوجية لذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية:

أصبح استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم ضرورة حتمية، لا يمكن الاستغناء عنها؛ حيث تسهم في تطوير الممارسات التعليمية، واكتشاف حلول مبتكرة لمشكلات التعليم، وجعل التعليم يستجيب بصورة مرنة لطموحات أفراد المجتمع وآمالهم فيما يتصل بمواصلة التعلم واكتساب المهارات المتصلة بطبيعة العصر، وترجع أهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة ما يلي(رويجع، 2019، 35)؛ (الدهشان، 2018، 10)؛ (صبطي وفلاك، 2017، 101) :

- توفر للمتعلم بيئة تعليمية تقل فيها – بدرجة كبيرة – عملية التشتت وعدم الانتباه، التي تحدث كثيراً أثناء استخدام طرائق التدريس السائدة.
- توفر عنصر الجذب والتشويق للمتعلم، وتقدم المادة التعليمية لكل متعلم، وفق قدراته وسرعته الخاصة، وتجعل لدى المتعلم الرغبة في التعلم.
- تنمي في المتعلم روح الاستقلالية، والاعتماد على النفس في تعلمه، مما يجعله قادراً على التعلم المستمر.
- تتيح المرونة في عرض المحتوى؛ حيث يمكن تقديم المحتوى بأكثر من طريقة، وفي أي وقت، ولعدد غير محدود من المرات.
- تقلل من الاعتماد على اللفظية في التعلم، وتسهم بشكل فعال في تدريس المفاهيم والقواعد والأفكار المجردة، التي تحتاج لجهد كبير لفهمها واكتسابها.
- تقدم أسئلة مختلفة ومتنوعة، تجمع بين الاختيار من متعدد والإكمال والمقابلة، وغيرها.

- تدير التمارين التي تقدم للطلاب وتدريبهم عن طريق الممارسة الشخصية لكل تلميذ، مما يوفر للمعلم الوقت للقيام بوظائف أخرى، مثل: التشخيص والتقويم وإعداد البيئة التعليمية.
- توفر التعزيز بأساليبه المختلفة، سواء أكان بصورة لفظية أم غير لفظية، فورية أم مرحلية، أم مرجأة أم نسبية، فردية أم جماعية، مقيدة أم حرة، بشكل مباشر أم غير مباشر.
- تتيح الفرصة لكل تلميذ للتعلم بطريقة فردية، تعتمد على الخطو الذاتي له، وتتيح له الزمن المناسب، حسب قدراته وإمكاناته واستعداداته العقلية؛ حتى تتحقق له فرصة التعلم المناسبة.
- تتابع تعلم كل تلميذ، وتوجهه فردياً، وتشخص حاجات المتعلمين، وتحدد صعوبات تعلمهم، وتصف الحلول والمواد والخطوات التعليمية المناسبة لأهدافهم وقدراتهم.
- تسهل للمتعلم الإدراك والاحتفاظ بالمعلومات؛ وذلك لتقديمها المعلومات بطريقة محفزة للمتعلم.
- تخفف العبء عن المعلم، وتساعده في تطوير مهاراته وقدراته؛ حيث تتمركز العملية التعليمية حول المتعلم، ويصبح المعلم موجهاً مستشاراً ومسهلاً للتعلم فقط.

3- خصائص المستحدثات التكنولوجية:

برغم تعدد المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم وتنوعها، إلا أنها تشترك في مجموعة من الخصائص، تحدد الملامح المميزة لها، وتشتق هذه الخصائص من مجموعة من الأسس المرتبطة بنظريات التعليم، ومن نظريات العلوم المختلفة، مثل علوم الاتصال والهندسة وغيرها، ومن هذه الخصائص ما يلي(خميس، 2018، 503)؛ (المقطري، 2017، 37):

أ- التفاعلية: وتعني قدرة المتعلم على تحديد واختيار، طريقة عرض وانسياب المعلومات، والتفاعل معها، من خلال المستحدثات التكنولوجية.

ب- الفردية: تسمح معظم المستحدثات التكنولوجية بتفريد المواقف التعليمية، لتناسب الفروق الفردية بين المتعلمين، على اختلاف قدراتهم واستعداداتهم وخبراتهم السابقة؛ حيث تسمح بالفردية في إطار جماعية المواقف التعليمية.

ج- التنوع: تتسم المستحدثات التكنولوجية بخاصية التنوع، في الأشكال والمواد المعروضة، بحيث يجد فيها كل متعلم ما يناسبه من البدائل والخيارات التعليمية، والاختبارات، والوسائل المناسبة أثناء العرض.

د- الإتاحة: تتيح المستحدثات التكنولوجية للمتعلم فرص الحصول على الخيارات والبدائل التعليمية المختلفة، في الوقت الذي يناسبه، وتقدم للمتعلم ما يحتاج إليه من محتوى وأنشطة وأساليب تقويم، بطرق سهلة وميسرة.

هـ- التكامل: يراعي مصممو المستحدثات التكنولوجية مبدأ التكامل، بين مكونات كل مستحدث منها، بحيث تشكل مكونات المستحدث نظاماً متكاملاً، في إطار واحد، لتحقيق الهدف المنشود، بحيث تراعي الاتساق بين الأهداف والمحتوى والأنشطة وأساليب التقويم.

و- الجودة: وتعني أن المستحدثات التكنولوجية تظهر فاعليتها في ظل نظام إداري يوفر متطلباته، ويهيئ المناخ اللازم لاستخدامها؛ حيث يرتبط تصميم المستحدثات التكنولوجية وإنتاجها واستخدامها وإدارتها، وتعرف حجم الإفادة منها وفاعليتها بالجودة الشاملة.

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ز – المرونة: ويقصد بها تميز المستحدثات التكنولوجية بإمكانية التعديل والتغيير، أثناء الإنتاج وأثناء العرض، مما يجعلها أكثر إفادة وأقل كلفة.

4– أنواع المستحدثات التكنولوجية:

أدت ثورة المعلومات والاتصالات إلى ظهور العديد من المستحدثات التكنولوجية، وثيقة الصلة بالعملية التعليمية ومنها ما يلي:

أ– الحاسب الآلي:

ويحتل مكانة مهمة في العملية التعليمية، ويعد مصدراً مهماً من مصادر المعرفة والحصول على المعلومات، ويتيح للمتعلمين الفرصة لمقابلة الفروق الفردية بينهم، ويستخدم في العملية التعليمية؛ في تقديم المحتوى من خلال برامج حاسوبية متعددة الوسائط، تحتوي على النصوص والصور والأصوات والأفلام والرسوم المتحركة والثابتة والألوان والموسيقى، كما أنه يخفف من العبء الملقي على المعلم، ويساعده في تطوير قدراته ومهاراته.

ب– شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت):

وتعد الإنترنت من أبرز المستحدثات التكنولوجية، وأوسعها انتشاراً، فضلاً عن كونها جامعة مفتوحة، يستفيد منها طلاب العلم في جميع أنحاء العالم، ومن خلالها تنمو العلاقات الإنسانية، بشتى أنواعها، بلا حدود أو قيود مفروضة، ومن الخدمات التي تقدمها الإنترنت ما يلي:

* **البريد الإلكتروني:** وتعد من أكثر خدمات الإنترنت انتشاراً، وتتميز بالسرعة الفائقة في نقل الرسائل وإمكانية إرسال ملفات بأحجام كبيرة، وسهولة حفظ وطباعة وفهرسة الرسائل الواردة، والعودة إليها عند الحاجة.
* **البحث عن المعلومات:** توفر الإنترنت نظاماً لتيسير عملية البحث عن المعلومات في المواقع المختلفة، من خلال مجموعة كبيرة من محركات البحث، وتعتمد على كلمات مفتاحية، يستخدمنها المستفيد في مجالات البحث في المواقع المختلفة.
* **التحاور عبر الإنترنت:** وتساعد هذه الخدمة في إجراء محادثات مباشرة وفورية، كتابية أو صوتية في الوقت نفسه، ويمكن الإفادة منها في العملية التعليمية، من خلال تحاور المعلم مع طلابه، أو تحاور الطلاب مع بعضهم، والإجابة عن التساؤلات والاستفسارات المختلفة.
* **نقل الملفات:** تساعد الإنترنت على نقل الملفات بسرعة، سواء أكانت أحاديثاً أم نصوصاً مكتوبة أم صوراً أم رسوماً، وتخزينها على جهاز الكمبيوتر المستخدم، ويمكن للمعلم تقديم أنشطة تعليمية لها علامة بمقررات دراسية معينة على شبكة الإنترنت.
* **مجموعات المناقشة:** توفر أجهزة الكمبيوتر خدمة استقبال الأخبار، والاطلاع على المناقشات في مختلف المجالات، في مجموعات تحاورية، وتفيد في تبادل الآراء والمناقشات بين المشتركين، وتعد مصدراً ثرياً للتعرف على تجارب وخبرات الآخرين، ومن خلالها يمكن للمعلم الاتصال بالمتعلمين والتفاعل معهم، ويمكن للمتعلمين كتابة استفساراتهم، ويعلق عليها المعلم، إلى غير ذلك من الخدمات.

ومن خلال ما سبق، يتضح تعدد المستحدثات التكنولوجية، وتعدد خدماتها، بما يسهم في إعطاء التعليم صفة العالمية، والخروج به من الإطار المحلي، وتحسين العملية التعليمية.

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

6- المستحدثات التكنولوجية واتجاهات معلمي القرآن الكريم لتدريسها :

إن التلاوة وأحكام التجويد من المواد التي نالت نصيباً لا بأس به من الاهتمام بتكنولوجيا التعليم الخاصة بتدريسه، ولا شك أن تلك التكنولوجيا قد أسهمت بشكل كبير في تسهيل حفظ القرآن الكريم، وتعلم تلاوته، وتفسيره، وتجويده، فأتاحت الفرصة لتحسين أساليب التعليم، التي من شأنها أن توفر المناخ التربوي الفعال، الذي يساعد على إثارة اهتمام الطلاب، وتحفيزهم، ومواجهة ما بينهم من فروق فردية، بأسلوب فعال، والتي تمثل نقلة نوعية في مجال تدريس مقرر التلاوة وأحكام التجويد. ولعل أهم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة في تدريس مقرر التلاوة وأحكام التجويد هي:(الحاسب الآلي وبرمجياته المختلفة، مختبر اللغة السمع بصري، معمل القرآن الكريم، السبورة الالكترونية التفاعلية، مواقع القرآن الكريم على الشبكة العنكبوتية، موقع نون للقرآن الكريم **http://www.nquran.com/Quran-flex/index.php**(، تطبيقات خدمة التخاطب والمحادثة، المؤتمر القائم على الفيديو، جهاز علرض البيانات **Data show**، الفيديو التفاعلي **Interactive Vide**، الكتاب الإلكتروني **E-Book** (مصطفى والبيايضة، 2017، 27).

الدراسات والبحوث السابقة :

دراسة صبطي وفلاك(2017) والتي هدفت إلى إلقاء الضوء على دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، كما هدفت إلى بيان المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا التعليم من خلال دراسة ميدانية على معلمي مدرستي المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا بمدينة بسكرة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتصميم استمارة استبيان تم توزيعها على عينة متكونة من 27 معلم من معلمي المدرستين، وبينت نتائج الدراسة بأن تكنولوجيا التعليم الحديثة تؤدي أدواراً هامة في تعليم طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مع وجود جملة من المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية في مدرستي المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا.

ودراسة المقطري(2017) والتي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمات الدمج للتقنيات المساعدة مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في بعض المدارس الحكومية بالتعليم الأساسي الإمارات". وتناولت الدراسة نقطتين هما: أولاً "التقنيات المساعدة" حيث أن معظم التربويين الذين تتبعوا حركة توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم المساعدة في ميدان ذوي الاحتياجات الخاصة أنها ما زالت بطيئة مقارنة ببقية الميادين الأخرى، إلا أنهم لا حظوا أيضاً أن الوعي المرتبط بأهمية الإفادة من هذه المستحدثات التكنولوجية في تطوير الممارسات التعليمية بدأ في الازدياد على المستويين الشعبي والرسمي نوعاً ما على صعيد البلاد العربية، لذا يعد تدريب معلمي الفئات الخاصة مطلباً ملحاً لإنجاح أي برامج تطويرية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. ثانياً دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس" وينقسم الدمج إلى "الدمج الجزئي، والدمج الكلي". واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتمثلت أداوت الدراسة في: أولاً "بناء قائمة التقنيات المساعدة. ثانياً "الاستبانة" موجهة لمعلمات الدمج في بعض المدارس التابعة لمناطق الفجيرة وعجمان التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من 38 معلمة من معلمات الدمج بالتعليم الأساسي بمدارس الدمج الحكومية، والتابعة لمناطق الفجيرة وعجمان التعليمية. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن استخدام التقنيات المساعدة بشكل عام مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات في مدارس التطبيق جاءت بتقدير عالي، حيث بلغ مجموع متوسط استجابتهن "408" وانحراف معياري يساوي "0.691"، وأن السبب يعود إلى أن التقنيات التعليمية المساعدة متوفرة في المدارس وبمتناول يد المعلمات لاستخدامها وتوظيفها في المواقف التعليمية الصفية مع الطلبة ذوي الإعاقات". كما أوصت الدراسة بضرورة أن

يراعى عند اختيار واستخدام الوسائل التقنية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة فهم نوع صعوبة التعلم ودرجتها مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للفرد المعاق.

واهتمت دراسة جمال أبو مرق (2007) بالتعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدام الكمبيوتر في عمليتي التعليم والتعلم، ولإجراء هذه الدراسة، استخدم الباحث مقياساً للاتجاه نحو الكمبيوتر، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (200) طالباً وطالبة في الفصل الدراسي الأول عام 2006م بجامعة الخليل بفلسطين، وأوضحت النتائج أن اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدام الكمبيوتر في عمليتي التعليم والتعلم كانت إيجابية.

وهدفت دراسة أروى علي عبد الله أخضر (2007) إلى التعرف على واقع استخدام الكمبيوتر ومعوقاته في معاهد وبرامج مدارس الأمل للمعاقين سمعياً للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، والفرق بين معاهد الأمل من جهة وبرامج الدمج للصم وضعاف السمع، في مدى استخدامهم للحاسب الآلي، ولإجراء هذه الدراسة، أعدت الباحثة استبانتين إحداهما للمشرفين والأخرى للمعلمين، وأجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (42) مشرفاً ومشرفة، و(564) معلماً ومعلمة بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً بالرياض، وأوضحت النتائج أن هناك عدداً من المعوقات التي تحول دون استخدام الكمبيوتر في مناهج معاهد وبرامج مدارس الأمل للمعاقين سمعياً، وبرامج الدمج للصم وضعاف السمع.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة، ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، أمكن الخروج بالملاحظات التالية:

- تعددت اهتمامات الدراسات التي تناولت المستحدثات التكنولوجية؛ فمنها ما اهتم بالتعرف على واقع استخدام المعلمين لها ومعوقات استخدامها، ومنها ما اهتم بأدوار المعلم الجديدة في ظل المستحدثات التكنولوجية، ومنها ما اهتم بالتعرف على الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين، ومنها ما اهتم ببناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات المعلمين في استخدام المستحدثات التكنولوجية.
- استخدمت الدراسات والبحوث السابقة أدوات متنوعة، لتحقيق أهدافها؛ فقد استخدمت بعضها الاستبانات، واستخدمت أخرى مقاييس الاتجاهات، ومنها ما استخدم المقابلات الشخصية، ومنها ما أعد وحدات دراسية، ومنها ما أعد برامج تدريبية، ومنها ما استخدم بطاقات الملاحظة، ومنها ما استخدم اختبارات تحصيلية.
- تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، ما بين أعضاء هيئة التدريس، والمعلمين، والطلاب، والإداريين، والطلاب المعلمين، كما تباينت أعداد العينات المستخدمة في هذه الدراسات.
- كانت الدراسات السابقة جميعاً من الدوافع القوية للقيام بالدراسة الحالية؛ حيث أكدت نتائج العديد من هذه الدراسات على تدني أداء المعلمين في استخدام المستحدثات التكنولوجية، وأوضحت بعض هذه الدراسات أن هناك بعض المعوقات التي تقف حائلاً دون استخدامها.
- وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة فيما يلي:

- تدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية.
- بناء أدوات الدراسة الحالية والتأكد من صدقها وثباتها.

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

- تدعيم مشكلة الدراسة الحالية، باعتبارها مبررات لإجراء الدراسة، الأمر الذي جعل الدراسة الحالية تلبية، لما نادت به الدراسات والبحوث السابقة.

والدراسة الحالية تختلف عن الدراسات والبحوث السابقة جميعاً عربية كانت أم أجنبية – في متغيراتها، وفي مجال اهتماماها، وبنائها للأدوات، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات والبحوث السابقة.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، في التعرف على اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس ، لذوي الاحتياجات الخاصة .

ثانياً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الحالية بطريقة عشوائية من معلمي ومعلمات القرآن الكريم بمدارس تحفيظ القرآن الكريم والتعليم العام، بمناطق مختلفة؛ حيث التقى الباحث مع بعضهم خلال حضورهم للدورات التدريبية، كما التقوا مع آخرين منهم في الدورات التدريبية عبر الشبكة، وتم التطبيق على عينة من معلمي ومعلمات القرآن الكريم بهذه المناطق؛ نظراً لعمل الباحثين، مما ييسر عملية التطبيق. والجدول التالي يوضح توصيف العينة.

جدول (1) توصيف عينة الدراسة من معلمي القرآن الكريم:

نوع التعليم	ن	النوع	ن	عدد سنوات الخبرة	ن	
مدارس تحفيظ القرآن الكريم	**248**	ذكور	**270**	**1-5** أعوام	ذكور مدارس تحفيظ القرآن الكريم	**45**
					ذكور عام	**62**
					إناث مدارس تحفيظ القرآن الكريم	**59**
عام	**290**	إناث	**268**		إناث عام	**55**
				6-10 أعوام	ذكور مدارس تحفيظ القرآن الكريم	**39**
					ذكور عام	**52**
مج	**538**	مج	**538**		إناث مدارس تحفيظ القرآن الكريم	**41**

					إناث عام	**44**
				أكثر من 10 أعوام	ذكور مدارس تحفيظ القرآن الكريم	**28**
					ذكور عام	**44**
					إناث مدارس تحفيظ القرآن الكريم	**36**
					إناث عام	**33**
				مج		**538**

ويتضح من الجدول السابق (1) أن إجمالي أعداد عينة الدراسة الحالية هو (538) معلماً ومعلمة؛ منهم (248) معلماً ومعلمة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم، (290) معلماً ومعلمة بالتعليم العام، وكان عدد المعلمين الذكور (270) معلماً، وعدد المعلمات (268) معلمة، وكان عدد المعلمين الذين تراوحت خبراتهم في التدريس (1–5 أعوام) (221) معلماً ومعلمة؛ منهم (45) معلماً مدارس تحفيظ القرآن الكريم ، و(59) معلمة مدارس تحفيظ القرآن الكريم ، (62) معلماً بالتعليم العام، (55) معلمة بالتعليم العام،، وكان عدد المعلمين الذين تراوحت خبراتهم في التدريس (6–10 أعوام) (176) معلماً ومعلمة؛ منهم (39) معلماً مدارس تحفيظ القرآن الكريم، (41) معلمة بالمدارس تحفيظ القرآن الكريم، (52) معلماً بالتعليم العام، (44) معلمة بالتعليم العام، وكان عدد المعلمين الذين تراوحت خبراتهم في التدريس (أكثر من عشرة أعوام) (141) معلماً ومعلمة؛ منهم (28) معلماً مدارس تحفيظ القرآن الكريم ، و(36) معلمة بالمدارس تحفيظ القرآن الكريم، و(44) معلماً بالتعليم العام، و(33) معلمة بالتعليم العام.

ثالثاً: إعداد أدوات الدراسة:

– مقياس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة:

أ– الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات القرآن الكريم نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس.

ب– الأبعاد الرئيسة للمقياس:

لتحديد أبعاد المقياس، تم الرجوع لذوي الخبرة والاختصاص في بناء المقاييس، وتم تحديد ثلاثة أبعاد رئيسة للمقياس، تتمثل فيما يلي:

- أهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس التجويد، وتمثلها العبارات من (1–28).
- الاهتمام باستخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس القرآن الكريم، وتمثلها العبارات من (29–52).
- الاستمتاع باستخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس القرآن الكريم، وتمثلها العبارات من (53–64) بالمقياس.

ج- تحديد نوع المقياس:

اعتمد الباحث على طريقة التقرير الذاتي، التي تعتمد على تقديم مثير معين، ومن خلال ثلاثة مواقف ترتبط بهذا المثير، يختار المعلم منها ما يناسبه، وما يعبر عن اتجاهه.

د- تحديد مفردات المقياس:

وتطلبت هذه الخطوة ما يلي:

- الاطلاع على بعض مقاييس الاتجاهات والميول.
- الرجوع لذوي الخبرة والاختصاص في التربية الإسلامية وطرائق تدريسها وعلم النفس لذوي الاحتياجات الخاصة.

قام الباحث بصياغة عبارات المقياس، وتم مراعاة ما يلي:

- أن تكون سهلة وواضحة ومفهومة.
- أن تكون ممثلة للأبعاد التي تندرج تحتها.
- أن تتضمن العبارة مثيراً واحداً.

وحرص الباحث على تجنب استخدام أدوات النفي والإثبات، وتم صياغة ثلاثة مواقف، تمثل الاتجاه الموجب والمحايد والسالب، تجاه كل مثير أو موقف.

هـ- تعليمات المقياس:

اهتم الباحث بخطوة إعداد التعليمات، بحيث تضمنت الهدف من المقياس، وعدد عباراته، وطريقة الإجابة عنها، وتم مراعاة ما يلي:

- أن تكون واضحة وسهلة ومختصرة.
- أن تبين ضرورة الإجابة عن كل العبارات.
- أن توضح كيفية الإجابة عن عبارات المقياس.

و- المقياس في صورته الأولية وعرضه على المحكمين:

بعد الانتهاء من صياغة جميع عبارات المقياس، بحيث شملت الأبعاد الرئيسة للمقياس، تم عرضه في صورته المبدئية على عدد (12) من المتخصصين في اللغة العربية، والتربية الإسلامية وطرائق تدريسها، وعلم النفس، والتربية الخاصة وقد أبدى بعض المحكمين بعض الملاحظات، التي روعيت عند إعداد الصورة النهائية للمقياس.

ز- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية، قوامها (30) معلماً ومعلمة، للتعرف على ما يلي:

- مدى وضوح عبارات المقياس.
- تحديد زمن المقياس.
- حساب معامل ثبات المقياس.

وقد أسفرت نتائج التجربة الاستطلاعية للمقياس عما يلي:

1- مدى وضوح عبارات المقياس: لم يستفسر أي من معلمي العينة الاستطلاعية عن غموض أي عبارة من عبارات المقياس، مما يدل على وضوح عباراته.

2- تحديد زمن المقياس: تم استخدام المعادلة التالية، لتحديد زمن المقياس:

زمن المقياس= **الزمن الذي استغرقه المعلم الأول + الزمن الذي استغرقه المعلم الأخير**

2

25 + 45

= ــــــــــ = 35 دقيقة

2

3- حساب معامل ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس الاتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وتم استخدام معادلة التنبؤ لسبيرمان وبراون، لحساب ثبات المقياس ككل، وبلغ معامل ثبات المقياس (0.84) وهو معامل ثبات مرتفع، يطمئن إلى استخدام المقياس كأداة للقياس.

ح- تقدير درجات المقياس: تم إعطاء الموقف الذي يعبر تعبيراً إيجابياً نحو المثير ثلاث درجات، والموقف الذي يعبر تعبيراً محايداً درجتين، والموقف الذي يعد مثيراً سالباً درجة واحدة.

ط- الصورة النهائية للمقياس:

بعد الانتهاء من خطوات إعداد المقياس، والتأكد من صدقه وثباته، أصبح المقياس في صورته النهائية، مكوناً من (64) عبارة، ويمكنه قياس اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس.

نتائج الدراسة:

تم عرض نتائج الدراسة وفق ما يلي:

ثالثاً: النتائج الخاصة بتحديد اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة:

وترتبط هذه النتائج بالتساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة، ونصه: ما اتجاهات معلمي القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة؟، وللإجابة عن هذا التساؤل، تم تطبيق مقياس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية على عينة الدراسة، التي بلغ قوامها (538) معلماً ومعلمة، وتم حساب الفروق بين المتوسطين الحقيقي والحيادي (والمتوسط الحيادي هو الدرجة الوسطى (2) التي تقابل في المقياس الاستجابة المحايدة مضروبة في عدد مفردات المقياس). والجدول التالي يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطين الحقيقي والحيادي لأفراد العينة على مقياس الاتجاه.

جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطين الحقيقي والحيادي لأفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس:

نوع المتوسط	ن	م	ع	د.ح	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
حقيقي	538	151.0112	30.37972	537	17.569	دالة عند مستوى (0.05)
حيادي		128.0000	0.0000			

ويتضح من الجدول السابق (8) أن قيمة (ت) قد بلغت (17.569) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وقد جاءت هذه الدلالة لصالح المتوسط الحقيقي، مما يشير إلى أن اتجاهات معلمي ومعلمات القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس جاءت إيجابية، وبذا فقد تمت الإجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة.

رابعاً: النتائج الخاصة بتحديد تأثير متغيرات كل من : النوع (ذكر – أنثى) والخبرة (1–5 سنوات)، (6–10سنوات)، (أكثر من عشر سنوات)، ونوع التعليم (مدارس تحفيظ القرآن الكريم – عام) في مستوى اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام

المستحدثات التكنولوجية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة:

وترتبط هذه النتائج بالتساؤل الرابع من تساؤلات الدراسة، ونصه: هل تختلف اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف كل من باختلاف نوع التعليم (مدارس تحفيظ القرآن الكريم – عام)، والنوع (ذكر – أنثى) والخبرة (1–5 سنوات)، (6–10 سنوات)، (أكثر من 10 سنوات)، ويتم عرض هذه النتائج ، وفق كل متغير من هذه المتغيرات فيما يلي:

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

1- النتائج الخاصة بتأثير متغير نوع التعليم (مدارس تحفيظ القرآن الكريم – عام) في مستوى اتجاهات معلمي القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة:

ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار(ت) للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة، وفق متغير نوع التعليم (مدارس تحفيظ القرآن الكريم – عام) على مقياس الاتجاهات.

جدول (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات وفق متغير نوع التعليم (مدارس تحفيظ القرآن الكريم – عام):

نوع التعليم	ن	م	ع	د.ح	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
مدارس تحفيظ القرآن الكريم	**248**	**119.4758**	**7.84151**	**537**	**80.262**	دالة عند مستوى 0.05
مدارس التعليم العام	**290**	**177.9793**	**8.89809**			

ويتضح من الجدول السابق (9) أن قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة، وفق متغير نوع التعليم (مدارس تحفيظ القرآن الكريم – عام) قد بلغت (80.262) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وجاءت الدلالة في صالح معلمي القرآن الكريم بالتعليم العام، مما يشير إلى أن اتجاهات معلمي القرآن الكريم بالتعليم العام أكثر إيجابية، نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، مقارنة باتجاهات معلمي القرآن الكريم التعليم المدارس تحفيظ القرآن الكريم نحوها.

2- النتائج الخاصة بتأثير متغير النوع (ذكر – أنثى) في اتجاهات معلمي القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس:

ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة، وفق متغير النوع (ذكر – أنثى) على مقياس الاتجاهات.

جدول (10) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين
متوسطي درجات العينة على مقياس الاتجاهات وفق متغير النوع (ذكر – أنثى):

النوع	ن	م	ع	د.ح	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكر	**270**	**153.4259**	**30.03233**	**537**	**1.855**	غير دالة
أنثى	**268**	**148.5784**	**30.58906**			

ويتضح من الجدول السابق (10) أن قيمة (ت) بلغت (1.855) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يشير إلى أن متغير النوع (ذكر – أنثى) ليس له تأثير دال إحصائياً في اتجاهات معلمي ومعلمات القرآن الكريم نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

3- النتائج الخاصة بتأثير متغير الخبرة (من 1-5 سنوات) (من 6-10 سنوات) (أكثر من عشر سنوات) في اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو للمستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة:

ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات أفراد العينة وفق متغير الخبرة، على مقياس الاتجاهات.

جدول (11) نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات معلمي القرآن الكريم على مقياس الاتجاهات، وفق متغير الخبرة:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	**21.491**	**2**	**10.746**	**0.012**	غير دالة
داخل المجموعات	**495590.442**	**535**	**926.337**		
المجموع	**495611.933**	**537**			

ويتضح من الجدول السابق (11) أن قيمة (ف) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة، وفق متغير الخبرة (1-5 سنوات)، (6-10 سنوات)، (أكثر من 10 سنوات)، قد بلغت (0.012)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، مما يدل على أن متغير الخبرة، ليس له تأثير في اتجاهات معلمي القرآن الكريم، نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

خامساً: النتائج الخاصة بتحديد العلاقة بين تصورات معلمي القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية وبين اتجاهاتهم نحو استخدامها في التدريس:

وللتعرف على العلاقة بين تصورات معلمي القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية وبين اتجاهاتهم نحو استخدامها في التدريس، تم حساب معامل الارتباط بين استجاباتهم على مقياس التصورات، ومقياس الاتجاهات، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.739)، مما يعني أن العلاقة بين تصورات معلمي القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية واتجاهاتهم نحو استخدامها في التدريس، علاقة موجبة، وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة ونصه: "ما العلاقة بين تصورات معلمي القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية وبين اتجاهاتهم نحو استخدامها في التدريس؟

توصيات الدراسة:

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي:

- تنمية مهارات معلمي القرآن الكريم في استخدام وتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.
- الإفادة من أدوات الدراسة الحالية في التعرف على تصورات واتجاهات معلمي القرآن الكريم بمرحلة التعليم الابتدائي.
- ضرورة إعادة النظر في كتب التجويد، وأدلة تقويم الطلاب، بحيث تتضمن أنشطة وتدريبات، تتطلب استخدام المستحدثات التكنولوجية.

- تدريب مشرفي القرآن الكريم والتربية الإسلامية على كيفية استخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريس، ليقوموا بدورهم في متابعة معلمي القرآن الكريم وتوجيههم.
- إمداد معلمي القرآن الكريم بنشرات دورية، تشرح لهم كيفية استخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريس، وكيفية التغلب على معوقات استخدامها.

البحوث المقترحة:

أثارت الدراسة عدداً من التساؤلات التي مازالت في حاجة إلى الدراسة والبحث:

- القيام بدراسة لتنمية مهارات معلمي القرآن الكريم في استخدام المستحدثات التكنولوجية وأثرها في الأداء الصوتي لدى طلابهم.
- أثر التفاعل بين الأسلوب المعرفي (الاعتماد – الاستقلال) والتعليم المبرمج في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية.
- القيام بدراسة للتعرف على أثر تمكن معلمي القرآن الكريم من استخدامها المستحدثات التكنولوجية في تنمية كفاءاتهم التدريسية واتجاهاتهم نحو المستحدثات.
- بناء برنامج مقترح للتغلب على معوقات استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى معلمي القرآن الكريم.

قائمة المراجع

بطرس، بطرس حافظ (2007) إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، عمان: دار المسيرة.

الخطيب، جمال(2014). تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، الردن، دار وائل للنشر.

خميس، نشوى(2018). "مقدمة ومفهوم تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة." مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس – مركز الإرشاد النفسي ع54: 499 – 509.

الدهشان، جمال علي خليل(2018). "توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رعاية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: المبررات، المجالات، المتطلبات، المعوقات." في المؤتمر العلمي الثامن : تربية الفئات المهمشة في المجتمعات العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة – الفرص والتحديات: جامعة المنوفية – كلية التربية شبين الكوم: جامعة المنوفية – كلية التربية،: 10 – 24.

رويجع، سندس عليوي(2019). "فاعلية وسائل تكنولوجيا التعليم في تطور تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: الإعاقة البصرية أنموذجا." مجلة الدراسات العليا: جامعة النيلين – كلية الدراسات العليا مج14, ع53: 35 – 46.

الزراع، نايف بن عابد (2006) تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ط2، عمان: دار الفكر.

سالم، أحمد وعادل سرايا(2013).منظومة تكنولوجيا التعليم، مكتبة الراشد، الرياض.

صبطى، عبيدة أحمد، و فريدة فلاك(2017). "تكنولوجيا التعليم الحديثة ودورها في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية على عينة من معلمي مدرستي المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا بمدينة بسكرة." مجلة العلوم الانسانية: جامعة محمد خيضر بسكرة ع47: 101 – 117.

عبد المنعم، علي محمد (2007) تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، القاهرة: دار البشرى.

مصطفى، مهند خازر محمود، و محمد على البيايضة(2017). "صعوبات إستخدام معلمي التربية الإسلامية لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في تدريس مقرر التلاوة وأحكام التجويد من وجهة نظرهم." عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية س18, ع58: 1 – 67.

المقطري، ياسين عبده سعيد(2017). "واقع استخدام معلمات مدارس الدمج للتقنيات المساعدة مع الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة فى بعض المدارس الحكومية بالتعليم الأساسى فى الإمارات." العلوم التربوية: جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية مج25, ع1: 32 – 65.